

المحاضرة 9 - حديث: لا ضرر ولا ضرار... (- الحديث - المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسنة للعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعاً علماً نافعا ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء - 00:00:56

ولقاء يتجدد مع هذه الاكاديمية المباركة اكااديمية زاد ومع مادة الحديث الشريف اليوم باذن الله تعالى معنا حديث اخر الا وهو الحديث الثامن حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه وارضاه - 00:01:16

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان انه او ان لا ضرار لا ضرر ولا ضرار. اخرج الامام احمد ومالك في الموطأ وصححه الشيخ الالباني رحمة الله عليه - 00:01:36

اما راوي الحديث فهو عبادة ابن الصامت ابن قيس الخزرجي الانصاري شهد بيعة العقبة الاولى والثانية وكان نقيباً على قوافل بني عوف بن الخزرج اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي مرثد الغنوي رضي الله عنه وارضاه - 00:01:52

وشهد بدرأ واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوفي سنة اربع وثلاثين من الهجرة ودفن بالقدس رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين نقف احبتي في الله - 00:02:14

مع معاني المفردات وشرح الكلمات قوله لا ضرر ولا ضرار قال الضرر خلاف النفع الضرر خلاف النفع وقد اختلف في معنى هذا الحديث كثيراً وهنا الخلاف الخلاف خلاف تنوع. خلاف ايش؟ تنوع - 00:02:35

فقل لا ضرر ابتداء ولا ضرر جزاء ومقابلة يعني ان الانسان لا يبتدي بالضرر ولا يرد بالضرر هذا معنى وكلاهما كلها صحيحة ايها الاحبة وقيل المراد ان الانسان لا يجوز له - 00:02:56

ان يضر بنفسه ولا يضر ولا يضر بغيره. لا يضر بنفسه ولا يضر بغيره وقيل ايضا ان نفي الضرر قصد به عدم وجود الضرر فيما شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده من الاحكام. فكل الاحكام - 00:03:17

الشرعية تقوم على النفع ليس فيها ضرر ونفي الضرر اريد به نهى المؤمنين عن احداث الضرر او فعله او فعله وقيل الضرر ما كان من غير قصد والضرر ما كان بقصد - 00:03:39

وكما قلت لكم ايها الاحبة كل هذه المعاني سائغة وكلها مقبولة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم بابي وامي ونفسه وصلى الله عليه وسلم احبتي في الله - 00:04:01

كما قال الشارح هذا الحديث هو عبارة عن قاعدة من القواعد العظيمة في الشريعة الاسلامية فان الفقه الاسلامي يقوم على خمسة قواعد رئيسة خمسة قواعد رئيسة القاعدة الاولى اليقين لا يزول بالشك - 00:04:21

كل الفقه الاسلامي كما قال اهل العلم يقوم على خمسة قواعد القاعدة الاولى اليقين لا يزول بالشك هذه الاولى والقاعدة الثانية الضرر يزال مأخوذ من هذه من هذا الحديث والقاعدة الثالثة المشقة تجلب التيسير - 00:04:42

المشقة تجلب التيسير والقاعدة الرابعة العادة محكمة العادة محكمة او العادة معتبرة والقاعدة الخامسة الامور بمقاصدها. الامور

بمقاصدها وهي قاعدة سد الذرائع ايها الاحبة اذا هذه خمسة قواعد رئيسة يقوم عليها الفقه الاسلامي - [00:05:04](#)

اجمع عليها اهل العلم معنا اليوم هذا الحديث المبارك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى انه لا ضرر ولا ضرار ان لا ضرر ولا ضرار

وكما سمعنا هذا الحديث يحكم تعامل الامة كلها مع بعضهم البعض - [00:05:32](#)

يحكم تعامل الفرد مع نفسه ويحكم تعامل الفرد مع أسرته الرجل مع زوجته والاب مع ابنائه والاخ مع اخوانه والقريب مع اقربائه

يحكم تعامل الجار مع جيرانه تعامل الفرد والاسرة - [00:05:56](#)

كيف تتعامل مع بعضها البعض والمجتمع المصغر كيف يتعامل مع بعضه البعض والمجتمع الامة الكبيرة كيف تتعامل مع بعضها البعض

كل هذا التعامل الذي يكون بين الفرد والاسرة والمجتمع والامة يقوم على قاعدة - [00:06:21](#)

لا ضرر ولا ضرار. الله اكبر الله اكبر ايها الاحبة كم اوتي النبي صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم يعني يضبط تعامل الامة قاطبة

تعامل الاسر تعامل الافراد تعامل المجتمعات - [00:06:42](#)

بهذه الكلمات اليسيرات لا ضرر ولا ضرار بمعنى لا ضرر مقصود ولا ضرار غير مقصود. انتبه بمعنى ان الانسان في هذه الدنيا يجب ان

يكون متقيا لله سبحانه وتعالى متقيا لله في نفسه - [00:07:05](#)

متقيا لله في أسرته متقيا لله في اقربائه متقيا لله في جيرانه متقيا لله في اصدقائه ومن زملائه ومن يتعامل معهم ان يصبح المجتمع

ينتشر بينه وبينه خلق التقوى والمراقبة لله. وان يتعاملون مع الله قبل ان يتعاملوا مع مع انفسهم البعض - [00:07:28](#)

نعم ايها الاحبة المجتمعات المسلمة فانه بما ترزح تحته من من ظلم وتعدي اعجبني هنا الشارع وفقه الله حينما بين بعض الوجوه

فقط بين بعض الوجوه في هذا الحديث المبارك - [00:07:55](#)

قال والظلم يرجع الى احد امرين اما تفويت مصلحة او ايقاع مضره تفويت المسرح على اخيك المسلم هذا ما يجوز او ايقاع مضره

على اخيك المسلم هذا ما يجوز المسلم - [00:08:19](#)

يكون دائما مفتاحا للخير مغلاقا للشر هكذا الامة الاسلامية امة سلام امة بر امة معروف امة خير ليست امة شر ليست امة بلاء ليست

امة انتقام ليست امة آآ وقوع في في اعراض بعضهم البعض لا ابدا لا ضرر ولا ضرار هذا المبدأ وهذه القاعدة - [00:08:37](#)

تحكم المجتمع الاسلامي من ادنى القاعدة الى اعلى الهرم هذه القاعدة لا ضرر ولا ضرار تحكم المجتمع من اعلى الهرم الى اسفله لا

ضرر ولا ضرار نكتفي بهذا وفاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى - [00:09:05](#)

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق

العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - [00:09:28](#)

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف وجوه

الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - [00:09:56](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم

وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان تصدر يمنع من

تلقي - [00:10:14](#)

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرا

ولكل شره فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - [00:10:51](#)

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات. واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى الشيطان انه لكم

عدو مبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:11:11](#)

اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يرويه عباد ابن الصامت ان النبي

صلى الله عليه وسلم قضى الا ضرر ولا ضرار - [00:11:55](#)

كما قلت لكم قبل الفاصل ان هذا الحديث يعني خمس الشريعة تقوم عليه ذكرنا لكم ان الشريعة الاسلامية تقوم على خمسة قواعد

رئيسية وهذه من ضمن القواعد الا ضرر ولا ضرار - 00:12:10

وان هذا الحديث وهذه القاعدة الشرعية تحكم جميع تعاملات المجتمع من اعلى الهرم الى ادنى الهرم من اعلى رجل في الدولة الى اقل رجل في الدولة من آآ ولي الامر الى - 00:12:28

الشعب والى الامة انه ينبغي ان تكون معاملتنا تقوم على هذا المبدأ لا ضرر وكما قلت لكم قبل الفاصل الشارع جزاه الله خير وفقه الله ذكر بعض النماذج فقط بعض النماذج التي التي يشير عليها الحديث والا الحديث فيه لو دخلنا في تفصيلات الحديث لخرجنا بكثير - 00:12:46

من من الفوائد لا ضرب ولا ضرار. بمعنى انه اه قد الانسان يرتكب المظرة الادنى حتى يتلافى المظرة الاعلى وبعض الاوقات الانسان قد يرتكب اه مفسدة صغرى لدفع مفسدة كبرى - 00:13:11

اذا هذا الحديث فيه فقه عظيم جدا قال المصنف وقال الشارح قال لا يجوز الحاقه بالناس بل يجب على المسلم ان يمنع ضرره واذاه عن جميع الخلق من جميع الوجوه - 00:13:29

وهذه كارثة ان الانسان يتعدى على اخوانه يتعدى على من هم تحت يده وكم جاء في الشرع الحنيف من ادلة كلها حول هذا الموضوع ان الانسان حتى وان كان تحت يدك - 00:13:47

لا يجوز لك ان تتعدى عليه او ان تظلمه النبي صلى الله عليه وسلم مر على آآ معاوية ابو مسعود وكان عنده اه عبد يجلداه او يضربه لانه اخطأ كان يضرب - 00:14:04

هذا المولى فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فلم اتبين الصوت من شدة الغضب فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:25

وقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه معاوية بن الحكم رضي الله عنه وارضاه فقال يا رسول الله - 00:14:37

يقول هذه الكلمة نزلت علي نزولا عظيم قال قلت يا رسول الله هو حر لوجه الله وقال صلى الله عليه وسلم لو لم تفعل ذلك لخشيت ان تمسك النار او ان تسفك النار - 00:14:55

الله اكبر انظر هذا مولى عنده تراه بحر ماله مولى عبد عنده وحينما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ان الله اقدر عليك منك عليه فكان من توفيق الله لهذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه ابومسعود - 00:15:12

انه اعتقه لوجه الله قال لو لم تفعل لخشيت ان تسفك النار او ان تمسك النار هذا فيه شيء تحت يدك هذا شيء ملكك فكيف من يتعدى على الآخرين من يتعدى على اموال الناس - 00:15:33

واسوء من ذلك من يتعدى على اعراض الناس من يتعدى على حقوق الناس على دماء الناس اين تذهب من الله سبحانه وتعالى اين تذهب من الله عز وجل ولا اخفيكم ايها الاحبة يعني كثير من الناس يتصرف تصرفات - 00:15:51

تصرفات رعاء فيها اندفاع ما فيها حكمة وما فيها علم وبالتالي يفسد اكثر مما يصلح ثم بعد ذلك يريد وجه الله طب كيف تريد وجه الله وانت بعيد عن كل هذه الامور التي ذكرناها - 00:16:11

الانسان ايها الاحبة يطلب العلم ويتعلم ويجاهد نفسه ويجلس مع الطبييين ومع الصالحين ومع العلماء ويأخذ منهم حتى تنضبط افعاله وينضبط سلوكه وتنضبط رداته ردا فعله ولذلك حتى يعيش في الحياة - 00:16:29

حياة سعيدة مطمئنة مباركة. حياة يعني طيبة كما قال الله سبحانه وتعالى فلنحيينه حياة طيبة يبتعد عن كل ما يؤدي به الى غضب الله سبحانه وتعالى ولذلك العلم ايها الاحبة يضبط - 00:16:48

يضبط افعالنا وسلوكنا وردات افعالنا مهم جدا يعني هذا يتعدى على فلان فيكذب عليه او يغتابه او ينم عنه او يتهمه في نفسه او في ماله او في امانته هذا ربما ظلم هذا اخذ ماله او تكلم فيه او سقى او كذا او كذا - 00:17:06

تجد ان المجتمع الان مع الاسف يشتكي من قضية الظلم الظلم الذي يقع من الافراد ومن الناس ومن الكبار ومن الصغار كارثة كارثة

الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه - 00:17:27

كيف نرضاه نحن لانفسنا الله سبحانه وتعالى يقول ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - 00:17:50

اذا كان الله سبحانه وتعالى ملك الملوك الذي خلق الخلق كلهم ومع ذلك يقول ان الله لا يضرب مثقال ذرة كيف يستجري الواحد منا ان يظلم ان تظلم اخاك المسلم - 00:18:07

ان تظلم جارك ان تظلم احدا من الناس بل والله حتى يقول يا احبابي لا يجوز حتى ظلم البهائم والعجماء ما يجوز ظلمها دخلت امرأة النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض - 00:18:24

لذلك ان الانسان ينبغي ان يكون عنده بعد نظر ونظرة واسعة وشاملة ديننا دين المعروف ديننا دين البر ديننا دين البركة والخير ولذلك على الانسان ان يسعد دائما وابدا الى ان يكون عنصر ايجابي في المجتمع - 00:18:42

عنصر يسدل للناس الخير يفتح للناس الخير مفتاح للخير مغلاق للشر هذا الذي نريده مع الاسف مع الاسف مع بعض الناس يظن ان الدين هو فقط عبادة محضة بينك وبين الله - 00:19:06

بينك وبين الله فقط تصلي وتصوم وتزكي وتقرأ قرآن وتذكر الله سبحانه وتعالى وتعتمر وتحج الدين اشمل من هذا كله الدين بينك وبين الله الدين بينك وبين الناس الدين بينك وبين نفسك - 00:19:25

واقرب الناس بمعروفك هم من هم حولك ولذلك يقول تأتينا بعض الشكاوى وكذا. والله فلان يصلي يصوم انظر اذكر احد الاخوة يقول لي قبل فترة يقول يعني احدهم يقول طلب مني رشوة هو من العوام - 00:19:44

يقول واتفق ان تكون هذه في ليلة رمضان كانت هذه الليلة اما رمضان واما غير رمضان. يعني يقول فالتقيت به في احد الاماكن يريد ان يقول لنا ان نكتفي شره - 00:20:03

وسبحان الله اعطيته طبعاً دخل رمضان واعلن رمضان يقول فالتقيت به فاعطيته المبلغ الرشوة تفضل معنا قال لا والله ودي الحق صلاة التراويح بهذا بهذا المنطق هذا الرجل العامي يعني يقول يا شيخ ايش هذا؟ - 00:20:15

يجبرني على الرشوة ويأخذها واقول تفضل معاي قال لا ادي الحسنات صلاة التراويح اذا هان هنا كارثة هنا انفصال بين العلم واثره في الحياة بين الدين وبين الاثر في الحياة - 00:20:38

لا يا اخي الكريم انت لانيك تصلي وتصوم وتعمل الصالحات والطاعات لابد ان يكون لها اثر في حياتك في سلوكك في معاملاتك في اخذك في عطائك لا ظرر ولا ضرار. اذا انت تتقي الله سبحانه وتعالى وتخاف من الله وتخشى الله سبحانه وتعالى. ينبغي ان يكون هذا الدين - 00:20:50

له اثر عليك ما انا اصلي واصوم واقرأ قرآن وانظر فيما حرم الله واكل حقوق الناس واظلم الناس واتعدى عليهم واضر بهم ما اين اين الدين لذلك احبتي في الله نريد من ديننا ان يكون له اثر - 00:21:13

عن اخلاقنا على سلوكنا على تعاملنا القضية فقط اركع واسجد واقرأ قرآن وقم الليل واذكر الله ثم ماذا ثم ماذا لا ضرر ولا ضرار قضية جوهرية في حياة كل مسلم ومسلمة - 00:21:33

توقف ايها الاحبة ثم نعود اليكم بعد الفاصل باذنه تعالى وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا - 00:21:54

قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى امرت ان اعبد الله الي صلبوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:22:26

يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - 00:23:04

قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص

النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - [00:23:29](#)

الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:23:47](#)

ما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وما زلنا مع

الحديث الثامن ايها الاحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى الا ضرر ولا ضرار - [00:24:27](#)

كما قلت قبل الفاصل ايها الاحبة ينبغي ان يكون الدين الذي تتمثل به في حياتنا نطبقه في حياتنا ان يكون له اثر على السلوك على

الاخذ والعطاء البيع والشراء على المعاملة - [00:24:47](#)

على اثرنا في المجتمع لا ضرر غير مقصود ولا ضرر مقصود حتى في في امور الخاصة الاسلام ضبطنا ان لا نفعل في امورنا ما قد

يضر بالآخرين بالمجتمع ابدا هذا مجتمع واحد - [00:25:07](#)

متكاتف بالتالي يجي بعض الناس يقول لك يا اخي هذا مالي هذا ملكي انا افعل به ما اشاء لا معليش لك انت حرية ولكن حريتك

منضبطة بالشرع ولا يجوز لك ان تعمل في مالك او في ملكك - [00:25:31](#)

ما يضر بالآخرين ما يضر بالآخرين هذا دين الله عز وجل لذلك احبتي في الله اعود فاقول ان دين الانسان ارتباطه بالله تطبيقه الامر

الله وشرع الله لا بد ان يكون له اثر عظيم جدا - [00:25:46](#)

على السلوك على السلوك انسان يصلي ويصوم ويقرأ القرآن ويعتمر ويحج وهو مثلا يرتشي يسرق مثلا يشهد زور يضر بالآخرين ينظر

فيما حرم الله. يتعامل فيما حرم الله انتبه اين دينك - [00:26:08](#)

اين تقواك اين خشية الله في قلبك؟ انتبه لا ضرر ولا ضرار دعونا ندخل في بعض الامور في ثنايا الموضوع قضية الاضرار بالزوجة

مثلا. وهذا مع الاسف يعني نسمع كثير من القضايا - [00:26:34](#)

يا اخي زوجتي افعل بها ما اشاء يا اخي ان ممكنك الله من هذه المرأة يجب عليك ان تعيش مع بالمعروف امساك بمعروف او تسريع

باحسان بعض الناس يظن ان الزوجة اذا تزوجها خلاص اصبحت امة عنده - [00:26:53](#)

امة تفعل ما يشاء قومي اجلسي اذهبي تعالي ما كذا كذا ربما يضرب ثم ربما يسب ربما يشتم ربما يلطم ربما ربما اين دين الله عز

وجل لا ينبغي ان نحصر ايها الاحبة - [00:27:10](#)

حتى في ملكك ملكك ان الذي لك انت لا يجوز لك ان تتصرف تصرف يضر بالآخرين ابدا ما يجوز لك ذلك لا ضرر ولا ضرر وربما يعني

ولي الامر او الحاكم والقاضي ربما يجبرك على امور لتمنعك من الحاق الضرر بالآخرين - [00:27:27](#)

هذا من حقه ان ديننا يقوم على النفع للناس عدم الحاق الظن بالآخرين تعالوا بنقرأ بعض ما ذكر الشارع وفقه الله قال يدخل في

الضرر المحرم التدليس هو الغش في المعاملات - [00:27:52](#)

العيوب فيها المكر والخداع والنجش بيع المسلم على بيع اخيه والشراء على شرائه والخطبة على خطبته كل هذا من ادخال الضرر

على الناس كل هذا من ادخال الضرر على الناس والاسلام ينهى عن ذلك - [00:28:10](#)

ويدخل في ذلك يقول مضارة الشريك لشريكه والجار لجاره بقول او فعل لا شريكك ما يجوز لك ان تفعل شيء لتضره وجارك لا

يجوز لك ان تفعل شيء لتضره - [00:28:30](#)

المسلم ليس هكذا قال ويدخل في ذلك اضرار الزوج بزوجه او الزوجة بزوجه هذا من الضرر الذي لا يجوز والمعلم بطلابه والمدير

بموظفيه انتبه انت معلم ينبغي ان تتقي الله في طلابك - [00:28:45](#)

انت مدير ينبغي ان تتقي الله في رؤوسيك موظفيك الذين هم تحتك هذه من الامانة هذا من الدين ومن عدم الظلم ويدخل في ذلك

الوقية في الناس عند عند الولا والامراء - [00:29:06](#)

ليغريهم بعقوبة والحق الضرر بهم هذه كارثة ايضا بعض الناس قد يكون قريب من الامير او من ولي الامر او من القاضي او او من

مسئول كبير فيبدأ ينتقم من فلان ويقرّب فلان لا - [00:29:24](#)

ما يجوز هذا؟ ما يجوز وهذه قضية لابد ان يعيها كل مسلم وان دوام الحال من المحال انه بعض الناس يعني قد يعطيها الله منصبا او مكانة ثم يضر بالناس انتبه - [00:29:40](#)

صدقني كما تدين تدان والجزاء من جنس العمل ما ينتبه الا بعد ايش؟ بعد فوات بعد فوات الامور كذلك يدخل في ذلك ترويع المسلم ولا على وجه المباح الترويع المسلم ما يجوز - [00:29:58](#)

وبعض الناس الان مع الاسف بلينا الان ببعض وسائل التواصل الاجتماعي السوشيال ميديا كما يسمونها وكل واحد يريد ان يكون اكبر متابعين عنده. فيأتي بافعال او تصرفات او مواقف ويصورها وينشرها بين الناس من اجل ايش؟ كسب اكثر عدد من المتابعين - [00:30:16](#)

ويدخل في ذلك اذية الناس ويدخل في ذلك افزاز الناس وارعاظ الناس حتى ولو كان على قبيل المزاح لا يجوز هذا ترويع المسلم لا يجوز وكم رأينا وسمعنا من يفعل هذا بالناس ويصورون يقول لك الكاميرا الخفية لا موقف طريف كذا كلام فاضي - [00:30:36](#)

المسلم لابد ان ينتبه لنفسه لابد ان ينتبه نفسه اذا يدخل في ذلك كما قال الشارح ترويع المسلم ولو على وجه المزاح يعني مع الاسف يعني اصبح كثير من شبابنا الان لدينا في السوشيال ميديا يعني يتصنعون ما عند الغرب ويقلدونه في كل صغيرة وكبيرة - [00:30:56](#)

من اجل التصوير ومن اجل السنابات ومن اجل كلام فاضي لا يودي ولا يجيب ضياع وقت هدر اموال ولا حول ولا قوة الا بالله قال ايضا ادخل في ذلك السخرية من الخلق - [00:31:19](#)

والاستهزاء بهم والوقية في اعراضهم والتحريش بينهم هذا ايضا كارثة تحريش بين الاسر الجيران بين القبائل وجود النعرات والعصبية القبلية والاجتماعية كمان ايضا كارثة فعلا يعني ربما تؤجج النفوس والصدور وتوغر الصدور بامور تافهة جدا - [00:31:35](#)

بني فلان وبني فلان وال فلان وال فلان وتصبح بعد ذلك النوع من الحمية والعصبية والقبلية وربما بعد ذلك يحدث فيها شيء من الاضرار والقتل بعض الاوقات ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:32:02](#)

اذا هذه كلها امور ينبغي ان ننتبه لها ولذلك متى ما وجد مصدر الضرر والاضرار وجب على ولي الامر ان يزيله وجب على المسؤول ان يمنعه وجب على رب البيت مثلا ان كانت القضية في في داخل البيوت ان يزيل هذا الامر - [00:32:19](#)

احبتي في الله ديننا دين عظيم الان سؤال انتشار المخدرات انواعها واشكالها لماذا لماذا ولي الامر ولاة الامور ينبغي ان يقفوا بقوة امام هذا الموضوع في افساد كبير جدا افساد كبير جدا - [00:32:44](#)

ولذلك يعني نحمد الله سبحانه وتعالى عندنا في بلدنا هنا قضية انه المهرب يحكم عليه بالاعدام والمروج للمرة الثانية يحكم عليه بالاعدام لماذا؟ لحفظ الناس لحفظ الضرورات الخمس حفظ اعراض الناس عقول الناس اموال الناس دين الناس - [00:33:08](#)

انساب الناس كل هذا من باب الحفاظ على المجتمع وعلى ما فيه من ترابط اذا احبتي في الله حديث نبينا صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار كما قلت لكم من الاحاديث الجامعة المانعة - [00:33:29](#)

التي يدخل فيها صلاح الفرد والاسرة والمجتمع والامة كل مشكلة تقع في المجتمعات الاسلامية صدقوني سببها عدم التحاكم الى هذا الحديث لو ان كل مسلم ومسلمة يطبق حديث لا ضرر ولا ضرار. والله ما رأينا مشكلة واحدة - [00:33:44](#)

بين الرجل واهله والجار وجاره والمسلم والمسلم والمجتمع والمجتمع والامة ابدًا ما نجد لانه متى ما وجد الضرر فان المسلم سيبتعد عنه خلاص انتهت القضية وصلنا الى نهاية لقائنا ايها الاحبة نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:34:09](#)

ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. وان يجعلنا واياكم ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه. هذا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله - [00:34:29](#)

رب العالمين - [00:34:43](#)